

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4601 - عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئ شابا فقرا : { أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها } فقال الشاب : عليها أقفالها حتى يفرجها الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدقت وجاءه ناس من أهل اليمن فسألوه أن يكتب لهم كتابا فأمر عبد الله بن الأرقم أن يكتب لهم كتابا فكتب لهم فجاء به فقال أصبت وكان عمر يرى أنه سيلي من أمر الناس شيئا فلما استخلف عمر سأل عن الشاب ؟ فقالوا : استشهد فقال عمر : قال النبي صلى الله عليه وسلم : كذا وكذا فقال الشاب : كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فعرفت أن الله سيهديه واستعمل عمر عبد الله بن الأرقم على بيت المال .
(ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه)